

# نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة - بيت لحم مكتب بتير

في هذا العدد ان ننقل صورة مغلقة عن بيت لحم في قرية بتير، هذا السياق ان نؤكد على هذا الموضوع المذکور اصبح يحظى في القرية نظرا للدور الريادي الذي يقوم به - ونسب التحامه بقضايا القرية وعمالها.

## افتتاح المكتب

في الثاني جوج حزيران نقابة عمال البناء العامة في بيت لحم العام لاتحاد نقابات الضفة الغربية حيث قال ان نقابتنا كانت منسجمة لاتحاد العام العمال تسمى ومنذ امدهم نشاطها وتوسيع دائرتها على مناطق جديدة ، منطلقين على مصلحة الطبقة العاملة تلك المصلحة بتوسيع الاطار النقابي خارج المنطقة - في ظل الموضوعي الراهن خاصة في العمل الاردني المعدل والنمو به في الضفة الغربية فتح مكاتب او فروع الصالية في القرى لتنظيم العمال نقابيا . هذا الاساس فقد ارسلنا في الضفة الغربية بواسطة بيت لحم طلبناه مكتب للنقابة في قرية كما اجتمعنا لنسب الغرض العام لاتحاد نقابات

والتي شكلت بدورها ، لاجل ضمان ذلك ، منظمة العمل الدولية ومقرها جنيف ، والاخيرة ارسلت مندوبيين عنها للمرة الثالثة على التوالي الى المناطق المحتلة بغرض تقصي الحقائق ، من هذا المنطلق فان الممارسات الاخيرة تجاه النقابات في اطار ما يسمى بسياسة القبضة الحديدية تهدف الى تفريغ الحركة النقابية من مضمونها الوطني التقدمي ، وشل قدراتها على تعبئة الطبقة العاملة بعد تنامي دورها كانعكاس لتطور التنمية الاجتماعية في الاراضي المحتلة . واخيرا فانه لا بد من التساؤل الاستنكاري هل ان الضغط على مكاتبه لتقليصه وتبتيه يستهدفان خلق بدائل في شكل روابط قروية ام لا ؟؟؟ .

## ميربات افتتاح المكتب

حدثنا النقابي محمود الزغير سكرتير المكتب فقال انشئ المكتب



خالد عوينه

## للاعتبارات التالية :

- 1) بروز ضرورة موضوعية للتعبير عن مصالح العمال في القرية حيث ان نسبة كبيرة من سكان القرية يعملون خشبية ، في المصانع والورش الاسرائيلية والعربية .
- 2) تعاظم دور الطبقة العاملة واطرها في مختلف مناطق الضفة ، وما واكبه من ازدياد وعي العمال بضرورة انشاء نقابة تعبر عن مصالحهم حديا بنا الى التفكير في فتح مكتب للنقابة في قرية بتير .
- 3) بروز ضرورة ماسة لاضطلاع العمال بدور ريادي في القرية بما ينسجم مع واقع المتغيرات التي طرأت على تركيبية القرية الفلسطينية خاصة وان شباب القرية يقترون لضرورات الحياة الثقافية والاجتماعية بحداها الادنى بسبب غياب السلطة الوطنية التي ترعى مصالحهم على كافة الاصعدة .

واثر تشكيل المكتب بادرت نقابة المؤسسات في بيت لحم الى مساعدته حيث قدمت له المساعدات المادية والعينية المختلفة كتأمين المكتب وغيرها من المساعدات كما قامت بتنظيم محاضرات وندوات ثقافية عن تاريخ الحركة النقابية ، وتطوير الفكر والثقافة وهدير بالذكر لها عدد المنتسبين لمكتب النقابة وصل الى ٥٥ عمالا . اما اللجان المنتبذة عن المكتب فهي على التوالي :

في تلك المحاضرات النقابيان وديع الاسي ، واحمد محسن ، وكان موضوعها عن الحركة النقابية وقانون العمل ، وسنعمل في المستقبل القريب على بعث النشاط الثقافي بعد تجاوز العقبات الاستثنائية التي تعترض طريقنا .



جورج حزبون  
نائب الامين العام لاتحاد النقابات  
ونائب رئيس بلدية بيت لحم

ليشمل نواحي النشاط الثقافي المختلفة .

## لجنة العمل التطوعي

تحدثنا مع سكرتير لجنة العمل التطوعي مروان الشيخ والمضوفاد عبد الله فقالا : تشكلت اللجنة منذ فترة وجيزة وهي تضم في عضويتها ٥ اعضاء عدا فريق العمل التطوعي التابع لها ولقد شاركت هذه اللجنة بالمبادرة وبالتعاون مع لجنة العمل التطوعي في نقابة عمال بيت لحم لدعوة لجان العمل التطوعي في المنطقة لتشكيل لجنة عليا . تكون بمثابة لجنة منسجمة ضمن اطار الهيئة الادارية العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع . وافاد فواد - عضو اللجنة قائلا : وقد نجحت لجنتنا في اخراج مثل عنها في لجنة المنطقة التحضيرية هو الزميل مروان الشيخ . اما بالنسبة للمشاريع التي نفذتها اللجنة فهي كالتالي :

- 1) المساهمة في مساعدة المانولات المحتاجة في عملية قطف الزيتون .
- 2) بناء جدران استنادية لواقية بعض اراضي القرية من مياه الاطوار
- 3) حملات تنظيف لمداخل القرية بشكل دوري .
- 4) المساهمة في عدة اعمال طوعية بالتعاون مع لجنة العمل التطوعي في نقابة بيت لحم منها عملية اصلاح جدران عين ارطاس في قرية ارطاس وتنظيف العين والعمل التطوعي في احد احياء مدينة بيت لحم للفتح شارع جديد
- 5) تقوم اللجنة حاليا بحملة تبرعات واسعة للاعداد لمشروع تشييد مقبرة القرية والذي تقدر تكاليفه بأربعة الى خمسة الالف شيكل وما يذكر ان اللجنة كانت قد شاركت في مخيم العمل التطوعي الخامس في الناصرة

## اللجنة الثقافية

وظيفتها تنسيق اعمال المكتب مع النقابة الام في بيت لحم والمساهمة في حل نزاعات العمل في حالة حدوثها بالإضافة الى حفظ النظام في المكتب : وهي ذاتها لجنة المكتب ، التي تتكون من خمسة اشخاص هم :

محمود الزغير - السكرتير ، مروان الشيخ - عضو منتدب من نقابة بيت لحم ، والاعضا : حسن احمد عوينه - خالد عوينه - اسماعيل حسن البطة .

## اللجنة الاجتماعية

حدثنا محمود الزغير سكرتير المكتب والمضوفاد الاجتماعي فقال : بخصوص النشاطات الحالية فاننا سنعمل على زيارة بعض العمال الذين اصيبوا باصابات عمل للعمل على تنسيبهم للنقابة ، كما سنعمل على تدعيم اواصر علاقتنا مع عمال القرية بهدف اتقاعهم باهداف العمل النقابي ودوره في توعية العمال بمصالحهم ، والدور الريادي الذي يمكن ان يلعبه في حالة التفات العمال من حوله اكثر فاكثر .

## اللجنة الرياضية

اللجنة الرياضية هي احدى



حسن عوينه

اللجان النشيطة في مكتب بتير اجريت مبارياتان في كرة القدم مؤخرا ، كما شكلنا قبل اسابيع فريقا ثابتا للاعبين . وسنعمل على الاشتراك في دوري ايار لاتحاد النقابات ودورة التنس الذي ستنظمه نقابة المؤسسات في بيت لحم ، كذلك دوري كرة الطائرة الذي ستنظمه جمعية الشبان المسيحية .

بالنسبة للمشاكل التي تواجه الرياضة في بتير فهي في الاساس تتمثل في الافتقار الى الملاعب وكحد ادنى ملاعب كرة القدم حيث انه ليس هناك ولا حتى ملعبا واحدا .

## لجنة التراث

قامت لجنة التراث بتشكيل فرقة دبكة شعبية وكان من المقرر ان تشترك تلك الفرقة في اسبوع فلسطين الذي نظمته جامعة بيرزيت الا ان ذلك لم يتم بسبب اغلاق السلطات لاسبوع فلسطين .

الاطباء . غياب المجلس القروي حيث ان الحريصين على مصلحة القرية لم يتمكنوا لغاية الان من تبني دعوة صريحة لاقامة المجلس ، والمحاولات السابقة قامت بها جهات لم تحظ بموافقة غالبية اهالي القرية .

مشكلة المواضات مردها في الاساس وجود باس واحد يعمل على الخط لما يزيد عن اربعة الاف نسمة ، والباس الوحيد لا يأتي للقرية سوى مرتين واحدة في الصباح واخرى في المساء وهو مكتظ دوما ، ويحدث ان تكون مواعيد غير منتظمة ، لذلك فان اهالي القرية يطالبون بتغيير باس اضافي للعمل على الخط

## المشاكل التي تعترض طريق المكتب

مشكلة المشاكل بالنسبة للمكتب هي السلطات التي تحاول بكل ما اوتيت من قوة اغلاقه . فقد استدعى الحاكم العسكري مؤخرا النقابي محمود الزغير وطلب منه اغلاق المكتب ، الا ان محمود أكد له على ان المكتب تم افتتاحه بالطرق القانونية . واذا كان مصرا على ذلك فليبحث امر اغلاق خطي . وكانت السلطات قد قامت باعتقال احد اعضاء لجنة المكتب كوسيلة للضغط . كما مهدت عمال القرى المجاورة في محاولة منها لابعادهم عن النقابة .

## انطباعات عامة

لا يستطيع المرء الا ان يقف وقفة اجلال وكبار امام العطاء اللامتناهي الذي يبذله اولئك النقابيون في



مروان الشيخ

سبيل تقدم ورفعة الطبقة العاملة في منطقتهم ، وتوعيتها بمصالحها وما يزيد قناعتنا باصالة وعراقة نقابيين منسجمة بيت لحم هو ذلك الالتفات العارم الذي تلذته حولهم جماهير الطبقة العاملة في منطقتهم وهو في اعتقادنا الضمانة الاكيدة لدخول الهجمات التي تستهدف الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي .

كذلك فان من الضرورية يمكن الاشارة الى ان واقع الضفة الغربية الراهن هو دافع جديد بقواه الحركة فالعمال وشبيبة العمل التطوعي اضوا يحتلون المكان الاكبر تقدما في عملية البناء والاعمار والنضال من اجل مستقبل افضل وفي ذلك اكثر من دلالة على ان نشاط القوي المعادية للتقدم ضد الحركة النقابية لن يلغ في تحقيق ما يريه حتى وان صعد من مجرمه عمل الحركة النقابية كلمة اخيرة لا بد من توجيهها الى عمال وشبيبة بتير وهي ان الالتفات حول النقابة والانتماء اليها من الضمانات الاكيدة للدفاع عن المصالح المهضومة ، وللتعبير عن الحق الطبيعي في ظل غياب النادي او اي مؤسسة اخرى لرعاية الشباب ، وعلى الصعيد الوطني العام فان النقابة هي التقيض لمختلف النشاطات الهادئة كروابط القرى لانها تستهدف اعادة التاريخ الى روا عيشا .